



خلية الأزمة تؤكد أن لا مفاوضات ولا تفاوض مع الإرهابيين

3

## محليات



ابراهيم : مصرّون على مكافحة الإرهاب ومطاردته

## محليات



كامل وزنة : سورية بوابة التصفية «داعش» والتقارب السعودي - الإيراني معبر أساسي للتفاهات في المنطقة

## مناطق



منضديات الممتن الجنوبي وبيروت وبعلي بك في «القومي» تختتم مخيمها الصيفي

## اقتصاد

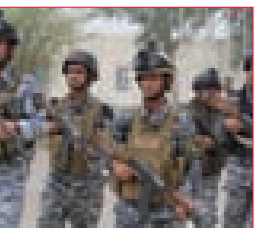


«الهيئات»: الأوضاع الاقتصادية تضغط في شكل سلبي على الواقع المالي للدولة

## ثقافة

مغنّون فلسطينيون يطلقون «أوبريت غزة» عملاً مشتركاً

## عربيات



بدء عملية عسكرية كبيرة لتحرير مناطق في الموصل وتكريت

Saturday 6 September 2014 Issue No. 1578

# الأطلسي : العين على أوكرانيا والقلب على «داعش» الردع القضائي : 60 حكم إعدام للتنفيذ مقابل أي عسكري يذبح؟ الحكومة تنتظر «أول الغيث قطر» في التفاوض... و«أبو طاقية» خبير استراتيجي

## كتب المحرر السياسي

انفصاليّ شرق أوكرانيا فريقاً موازياً للحكومة في كيبف مع وقف النار الجديد. لا حل لمواجهة مقاتلي شرق أوكرانيا، ولا حل لداعش في سورية من دون الدولة السورية، ولا حل لداعش للعراق من دون سورية، ولا حل في العراق والخليج واليمن خصوصاً، من دون دور إيران، والحلف الأطلسي يواجه حلف وارسو جديداً، هذه النتيجة التي أوردها أمين عام الحلف أمام القادة، لم تلق الجواب، لأن المعادلات الحاكمة لا تسمح بجواب من النوع الذي اعتاد عليه حلف الأطلسي في زمن التفرد. داعش الهمّ الأطلسي وسط اهتماماته السورية والروسية والإيرانية، هو أيضاً همّ لبناني وسط الاهتمامات الرئاسية والنيابية المعلقة، وكابوس الربيع الذي يحكم التفاوض مع داعش والنصرة تحت شعار الخوف من ذبح العسكريين، شهد مفاجأة قضائية يوم أمس، حيث علمت «البناء» أن عدداً من القضاة سألوا وزير العدل أشرف ريفي، لماذا لا تتم إحالة أحكام الإعدام الصادرة بحق المنضويين في الجماعات الإرهابية، والمقدّرة بستين حكماً إلى التنفيذ، مع أول عملية ذبح لعسكري من المخطوفين، وتكون ردعاً كافياً بوجود مئات الأحكام المشابهة المتوقعة إذا سارت المحاكمات وفقاً للأصول؟

السؤال القضائي المعلق مثله، آمال الحكومة معلقة بانتظار الغيث القطري، الذي ترجمته وفود مفاوضة تديرها الدوحة بين عرسال وبيروت، بينما «أبو طاقية» هو المحور وقد صار كـ«خبير إستراتيجي» كما قال لوفود أهالي العسكريين المخطوفين، يحلل التوازنات ويقدم التضامح للحكومة اللبنانية، ويواجه به العرف المنفرد الناخب معين المرعبي بنظريات عسكرية «مرعبة» عن جرد عرسال.

(النتمة ص10)

انعقد الاجتماع المنتظر منذ أيام لقادة الحلف الأطلسي يتقدمهم الرئيس الأميركي باراك أوباما، لكنه لم ينجح بالخروج باستراتيجية ترتبط بصفته كحلف عسكري، فالذي تمخض عنه من قرارات لا يتعدى الإجراءات التقليدية التي تتخذها أمانة الحلف، مثل التحضير لقوة تدخل وعدم استخدامها، والتناوب على تغطية مجالات الدعم اللازمة عند الحاجة في جبهات القتال ضد داعش، فلا حسم للخيارات في كيفية مواجهة داعش في العراق من دون التعامل العسكري مع وجود داعش في سورية، طالما هذا التعامل مستحيل بغطاء من مجلس الأمن تشترط روسيا لتبريره موافقة الحكومة السورية، وتشترط الحكومة السورية لأي تعاون أن يتم التنسيق معها علناً وبصورة لا تحتمل اللبس والتأويل، كذلك بالنسبة إلى التعامل مع ما سماه قادة الحلف تمدد النفوذ الإيراني في الخليج وخصوصاً اليمن، بعدما فشلت المقايضة التي عرضتها واشنطن على طهران بصناعة نسوية مشتركة في اليمن، لقاء تخفيض مستويات التعامل مع روسيا وسورية ضمن مفهوم حلف مناور لسياسات واشنطن.

حال حلف الأطلسي المرتبك عكسه قراره بصدد أوكرانيا، المليء بالكلمات الرنانة والمرجأ تنفيذه بانتظار التفاوض على حل سياسي الجاري في مينسك والمستمّر والمتواصل، والذي أعلنت بنتيجته أول محاولة لوقف النار قبيل منتصف ليل أمس، وسط تشكيك يفرض نجاحها وتكرار مشهد حرب غزة فيها، ليقف الرئيس الأميركي ويقول إن وقف النار هو نتيجة العقوبات على روسيا، بينما كان حلفاؤه في الحلف يعتبرون أن روسيا بعدما نجحت بتحويل القرم إلى إنجازها الأول من حرب أوكرانيا، تكسر

## إلى من يهّمه الأمر!

د. فيصل المقداد

### نائب وزير الخارجية السورية

قالّت سورية كلمتها الصادقة وتحليلها الدقيق للتطورات التي شهدها الوطن العربي منذ بداية الأحداث التي مرّت بها الأمة في عام 2010. ولم يكن غريباً على سورية، أم الموقف المبدئي وصاحبة السياسة المستقلة، أن تستشعر الخطر الداهم الذي يحيط بها وبأمتها.

كانت سورية تعي أن أمتها مقبلة على معركة لا تبقى ولا تذر حيث بلغ السيل الزبي بالنسبة للمعسكر الذي كان قد خطط أن القرن الحادي والعشرين هو القرن الأميركي، وبالنتيجة، القرن الغربي للهيمنة على العالم والتسيّد على مقدراته. وكان هذا البلد سورية، الذي تحمّل تبعات الصمود نيابة عن الشرفاء العرب، على يقين بأن المعركة الفاصلة لا ريب مقبلة. وانطلاقاً من ذلك، فقد قامت الفعاليات السياسية السورية آنذاك بحملة تعبئة جماهيرية لتوعية المواطنين بما هو قادم من تحديات. وشهدت المراكز الثقافية السورية ومدّرجات الجامعات ومقاعد المدارس والحارات والتجمعات السكانية حركة لشرح أبعاد المعركة المقبلة وسبل التصدي لها. وعندما بدأت تجليات الهجوم على دولنا العربية تظهر وأحدة إثر الأخرى، أيقنت سورية أن المعركة ستكون أكثر تعقيداً من المعارك السابقة التي استطاعت بفضل وحدة شعبها الوطنية من إفشالها وهي في مهدها.

الآن، وبعد أن ركذ غبار مناورات الغرب وأدواته التي نفّذت المؤامرة من إخوان مسلمين ومتمشدين وتكفيريين وإرهابيين ومجموعات مسلحة تقتل وتدمّر من دون أي غرض معقول وأضح، تعرّف أبناء شعبنا إلى أهداف هذه الحرب التي عصفت بوطننا فدمرت الإنسان وقصّت على الإرث الحضاري وأوقفت عملية التنمية. إلا أن الهدف الحقيقي الذي يحاول الغرب إخفاؤه هو العامل «الإسرائيلي»، أي السبب الأساسي لكل ما شهدناه والدماء التي تمّ سفكها من دون أي مبرر. وإذا كانت الأغراض التي تسترّت بها مجموعات من المغامرين المرتبطين بالمخططات الغربية قد روّجت لشعارات وغايات قام بتلقينهم لها قادة الغرب وأجهزة إعلامهم، فإن الحقيقة الناصعة والتي لا يمكن لأي كان إخفاؤها تكمن في مقولة: إن الأمور بخواتمها!

(النتمة ص13)

## ازدواجية المعايير في محاربة «داعش»

د. عصام نعمان\*

أصبح تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف بـ«داعش» ظاهرة عالمية، هو كذلك بحضوره، مباشرة أو مداورة، في الشرق والغرب، دولاً ومجتمعات.

حضور «داعش» المباشر يتجلى بعملياته الإرهابية، (النتمة ص13) \*وزير سابق

## رياح... وسفن

معن بشور\*

لم يكن يخطر ببال رئيس وأعضاء وفد الدولة السورية إلى «جنيف2» أن يتحول مطلبهم بأن تكون «مكافحة الإرهاب» البند الأول في المحادثات لتطبيق اتفاق جنيف، إلى مطلب دولي بهذه السرعة، وأن تصبح حكومات غربية وعربية وعلى رأسها واشنطن في طائلة العاهل السعودي لأسابيع طويلة رأساً واشتغل في طليعة المتحمسين لاولوية هذا المطلب بعد (النتمة ص13)

\*الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

## الرياض - طهران... بين الخوف والرجاء!

محمد صادق الحسيني

لا احد يستطيع القطع أو الجزم بنوع الحدث المدمر الذي دفع القيادة السعودية باستعجال طلب قدوم مساعد وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان إلى الرياض على رغم أن الطلب موضوع على طاولة العاهل السعودي لأسابيع طويلة من دون بت!.

(النتمة ص13)

## إيران تنفي التعاون مع أميركا ضد «داعش»

## أوباما: لتشكيل تحالف للقضاء على التنظيم الإرهابي



قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن حلفاء رئيسيين بحلف شمال الأطلسي «الناطو» مستعدون للانضمام إلى الولايات المتحدة في القيام بعمل عسكري لهزيمة مقاتلي «الدولة الإسلامية» في العراق، مشيراً إلى أن واشنطن ستدعم هذه الجماعة منلماً فعلت مع تنظيم «القاعدة».

وأضاف أوباما أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيتوجه إلى الشرق الأوسط لبناء ائتلاف هدفه الحط من قدرات «داعش» وصولاً إلى القضاء عليه، مؤكداً وجود إجماع لدى أعضاء «الناطو» على أن داعش خطر داهم وتهديد على المدى الطويل.

(النتمة ص10)

## «دوفيتسك ولوغانسك»: سنحل جميع المشكلات بالمفاوضات

## بروتوكول لوقف «حريق» أوكرانيا وروسيا ترحب

أكد الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو وممثلو «جمهوريتة دوفيتسك الشعبية» رسمياً أن ممثلين طرفي النزاع الأوكراني وقعوا بروتوكولاً لوقف إطلاق النار خلال اجتماع مجموعة الاتصال الذي عقد يوم أمس في العاصمة البيلاروسية مينسك، في وقت أمر بوروشينكو رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الأوكرانية بوقف العمليات ابتداءً من الساعة السادسة مساء أمس الجمعة.

وكتب الرئيس الأوكراني في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنه «تم في مينسك التوقيع على البروتوكول الأولي لاتفاق وقف إطلاق النار. ويجب أن يدخل هذا البروتوكول حيز التنفيذ اليوم الجمعة».

وكان مصدر قريب من المفاوضات الجارية في مينسك في إطار مجموعة الاتصال الثلاثية التي تضم كلاً من أوكرانيا، روسيا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمختصة بتسوية الأزمة الأوكرانية قد أعلن في وقت سابق أنه تم التوصل إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا. وأكد المصدر أن البروتوكول الموقع يتضمن 14 بنداً حول كافة جوانب الرقابة وتبادل الأسرى وغيرها من القضايا.

(النتمة ص10)

## تنظيم القاعدة يعتقل رئيس جهاز الأمن القومي الحبشي

## اليمن: تظاهرات معارضة وأخرى مؤيدة للحكومة



استمرراً في التصعيد الذي دخل مرحلته الثالثة والحاسمة، شهدت مخيمات الاعتصامات في مداخل العاصمة صنعاء زخماً فورياً كبيراً، حيث توافدت الحشود إليها من كل مناطق اليمن تأييدهم للمطالب الشعبية ولكافة الخطوات التصعيدية المتبقية التي من شأنها إرغام السلطة على تنفيذ مطالب اليمنيين.

ففي إطار ما وصفتها بالمرحلة الثالثة من التصعيد ضد الحكومة، وأصلت جماعة «اتصالح الله» تظاهراتها أمس، في العاصمة اليمنية صنعاء، وفي المقابل تظاهر مؤيدو الجيش والرئيس اليمني في العاصمة وعدد من محافظات البلاد، (النتمة ص10)

## نقاط على الحروف

### الخداع النمطي: تنحّي المالكي

ناصر قنديل

– أفرد معهد كارينيجي دراسة خاصة لكيفية مواجهة داعش، حدد فيها الخلاصة بالحاجة لتفاهم إيراني سعودي، يرى النصر على داعش من دونه مستحيل، ويراه هو الآخر مستحيل الإنجاز من دون تفاهم على مستقبل سورية، ويرى هذا المستقبل بديل للحكم في سورية يرضى عنه السعوديون وتضمن إيران عبره مصالحها، ويستتبر لاعتبار ذلك ممكناً بنموذج تنحّي نور المالكي يقبول بل بقرار إيراني كما يفترض، ليكون التوقع بقابلية البحث عن مستقبل مشابه لسورية.

– في لبنان كثيرون يتشاركون في مجالسهم هذا النوع من التفكير والتحليل ويسحبون نتائجه على أكثر من ملف فمنهم من يرى العماد ميشال عون مالكي لبنان وكلهم يتخيلون التساؤل لم لا يكون الرئيس بشار الأسد مالكي آخر؟

– السؤال البيهبي الأول هل يوجد في سورية حلفان متقابلان، واحد عابر للطوائف يمد يده لإيران إن غيرت تحالفها، وبالمقابل حليف يمثل أقل من نصف طاقته وفقد مهابة جيشه في ساعات على مساحة ثلث الجغرافيا السورية؟

– ليس في سورية طريق واحد للتحالف مع إيران عنوان واحد هو الرئيس بشار الأسد، وهو من يمنح لإيران مكانة لدى السوريين بفعل وقوفها معه، وحلفه العابر للطوائف يواجه فريقاً يهيم عليه التكفيريون من نصرة وداعش وجبهة إسلامية الذين يرون أحد أهم أسباب خلافهم مع الرئيس الأسد وحرّبهم عليه تحالفه مع إيران، وإن قررت إيران فك تحالفها مع الأسد فعليها أن ترضي الخروج كلياً من سورية، لأنه وحده الحليف الممكن والمحتمل وجيشه الذي يقاثل الدنيا وقد اجتمعت عليه خلال ثلاث سنوات صار أسطورة بين جيوش العالم، ومصدر قوته وإلهامه هو قائده بشار الأسد؟

– لو افترضنا أن إيران اقتنعت وقررت فهل تملك القدرة وكيف؟

– ليس البحث عن جواب لسؤال كيف نجد بديلاً للرئيس الأسد يحقق مرة مصالح روسيا ومرة مصالح إيران عمره من عمر الأزمة السورية في العقل الغربي، مثله مثل سؤال كيف نبني معارضة سورية قوية مستقلة عن فكر القاعدة، حتى حسمها الرئيس باراك أوباما بوصف الفكرة بالفانتازيا؟

– فانتازيا تكرر نموذج المالكي تحكّمها معادلة الحفاظ على قوة إيران في الملف العراقي صار مرها الإلزامي تنحّي المالكي وهو أمر ممكن، ومقابلها معادلة سورية قوامها الحفاظ على قوة روسيا وإيران في الملف السوري له ممر إلزامي هو دعم الأسد، وتنحيه أمر غير ممكن وليس في يد أحد من الحلفاء.

– في حالة عون السؤال هو، هل يملك حزب الله ومن خلفه إيران قدرة فرض التنحي على عون، وهل العبور إلى المسيحيين يتم من دونه أفضل أم أن شرط هذا العبور لا يزال التحالف معه؟

– من يتخطون مرحلة الخداع البصري يتخطون معادلة الرهان على تكرار نمطي لنموذج تنحّي المالكي.